(69) فهو وإن كان هدى لعامة الناس، إلاّ أنّه لا يستفيد منه إلاّ المتقون، ولذلك خصّهم بالذكر. ج: هو الهادي إلى الشريعة الاَقوم: قال سبحانه: (إِنَّ هذا القُرآنَ يَهدِي لِلَّتي هِي أَقْوم) . (1) د: الغاية من إنزاله قيام الناس بالقسط: قال سبحانه: (وَأَنْزَلْنا مَعَهُمُ الكِتابَ وَالْمِيزانَ لِيَقُومَ النّاسُ بِالقِسْطِ) . (2) هـ: لا يتطرق إليه الاختلاف في فصاحته وبلاغته ولا في مضامينه ولا محتواه: قال سبحانه: (وَلَوْ كانَ مِنْ عِنْدِ غَيرِ اللّهِ لوَجَدُوا فِيهِ اختلافاً كَثِيراً) . (3) و: يحث الناس إلى التدبر والتفكّر فيه (كِتابٌ أَنْزَلْناهُ إِلَيْكَ مُبارِكٌ لِيَدَّبَّرُوا آياتِهِ) . (4) ز: تبيان لكلّشيء: (وَنَزلْنا عَلَيْكَ الكِتابَ تِبْياناً لِكُلِّ شَيء) . (5) ح: نذير للعالمين: (تَبارَكَ الَّذي نَزَّلَ الفُرْقانَ عَلى عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعالَمِينَ نَذِيراً) . (6) ط: فيه أحسن القصص: (نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ القَصَص) . (7)

_____

1 ـ الاِسراء:9. 2 ـ الحديد:25. 3 ـ النساء:82. 4 ـ ص:29. 5 ـ النحل:89. 6 ـ الفرقان:1. 7 ـ يوسف:3.